الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1315
الأربعاء | 28 جمادى الأولى 1447هـ | 19 نوفمبر 2025م
Issue No(1315). Wed 19 Nov – 2025

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

السودان.. بلد يحتضر

6

فوز ساحق لمنتخبنا على بوتان

7

اجراءات عقابية بحق 31 ضابطاً وفرداً من الشرطة

8

شرعن لعسكرة البحر الأحمر

صنعاء تجهض مشروع أمريكي بريطاني شامل

"البرلمان" يؤكد امتلاك اليمن ما يكفي لمواجهة المؤامرات والتحديات

دعوات مشبوهة لتجنيد مشايخ وسياسيين كـ "جواسيس" في الداخل

الوحدة
الأربعاء العدد 1315
28 جمادى الأولى 1447هـ | 19 نوفمبر 2025م

جاء نزولاً عند رغبة قوى إقليمية

سياسيون: قرار مجلس الأمن هزيمة جديدة أمام اليمن

اعتبر برلمانيون وسياسيون قرار مجلس الأمن الدولي الجديد بشأن اليمن بأنه هزيمة جديدة لـ"المجلس" وليس خطوة ضاغطة إضافية على صنعاء.

وقال عضو مجلس النواب علي الزنم أن القرار فيه تحامل كبير يعكس توجهات الرباعية الدولية التي تعبث بالملف اليمني وفقا لمصالحها ونزولاً عند رغبة قوى إقليمية على وجه التحديد.. وأضاف الزنم، أن القرار لم يأت بجديد وهو امتداد لسابقتها، بوصفها الإطار المرجعي الجامع للعقوبات ومسار العملية السياسية في اليمن.

وقلل الزنم من تأثير القرارات الصادرة من مجلس الأمن بشأن اليمن قائلا: "كل هذه لم تغير من المشهد ولا تؤثر على حكومة صنعاء ودوافعها ارضاءً لبعض القوى الإقليمية.

فيما رأى عبدالله الفرح الباحث في الشؤون الإقليمية، أن قرار مجلس الأمن بتمديد العقوبات لعام إضافي هزيمة جديدة أمام اليمن العنيد.

وأكد الفرح أن مجلس الأمن لم يصعد بشكل كبير كما يصعد في قراراته مع دول أخرى، مشيراً إلى أن قرار التمديد يُقرأ كهزيمة جديدة لا خطوة ضاغطة إضافية.

وأوضح أن مجلس الأمن وواشنطن لا يقدمون على خطوات متهورة مع الدول الجريئة، واليوم أصبحت الجرأة العسكرية والسياسية طوق نجاة في عالم يخضع للأقوى فقط.. وأشار الفرح إلى أنه كان بإمكان مجلس الأمن أن يتخذ ما هو أقوى بكثير ولكنه يعرف المتغير الجديد في المنطقة، خاصة أن صنعاء لم تصغ لتهويله وقراراته، وسجنت عملاء المنظمات، ومضت في خطوات أكثر عدائية دون تردد أو حساب لأحد.

وتابع قائلا: "نعم هم يُعدون بشكل كبير، وقد يتخذون خطوات عسكرية أكثر تأثيراً من هذه القرارات، ولكن الجميع يثق أن اليمن أصبح معضلة كبرى، وعقبة كؤود في وجه مخططات الفاعلين الدوليين"، مؤكداً أن صنعاء تعرف كيف تصارع وعن بعد.

وأقر مجلس الأمن الدولي، الجمعة الماضية، تمديد نظام العقوبات المفروضة على اليمن وفقا للقرار 2140 الصادر في فبراير 2014، الذي جرت الموافقة عليه بعد تقديم مشروع القرار 2801 من قبل بريطانيا. وتشمل هذه العقوبات تدابير مالية وحظر سفر على أفراد من أحد أطراف النزاع، بالإضافة إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعني باليمن لمدة عام آخر.■

"البرلمان" يؤكد امتلاك اليمن ما يكفي لمواجهة المؤامرات والتحديات

أكد رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي أن اليمن الذي واجه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لأكثر من عشر سنوات قادر على الصمود والموجهة حتى اكتمال النصر وإسقاط كافة الرهانات الخاسرة بعون الله.

جاء ذلك خلال لقاءه مع القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح.

وأشار الراعي إلى أن اليمن بفضل من الله تعالى وبحكمة وشجاعة قيادته الثورية والسياسية أصبح يمتلك ما يكفي لمواجهة كافة المؤامرات والتحديات، لافتاً إلى أن اليمن في أتم الجهوزية لمواجهة كافة تداعيات العدوان والحصار، وما يترتب عليه قرار مجلس الأمن الظالم والمجحف من تمديد للعقوبات.. وشدد رئيس مجلس النواب على أهمية تعاون وتكاتف الجميع، وحشد الطاقات وتضافر وتكامل الجهود لمواجهة كافة المؤامرات والمخططات الخارجية التي تستهدف اليمن ووحدته وأمنه وسيادته واستقراره، مؤكدا على أهمية تكثيف الجهود من قبل الحكومة لمواجهة تلك التحديات وإفشال كافة المخططات التآمرية.■

132 قاضياً يؤدون اليمين القانونية

رئيس القضاء الأعلى يدعو القضاة لإنجاز القضايا المتراكمة والمتعثرة

أدى اليمين القانونية ،أمس، -أمام رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور عبد المؤمن شجاع الدين، ورئيس المحكمة العليا القاضي عبدالصمد المتوكل-، 132 قاضيا من خريجي الدفعة الـ23 من المعهد العالي للقضاء بعد صدور قرار مجلس القضاء بتوزيعهم تمهيدا لمباشرة مهامهم في عدد من المحاكم الابتدائية بأمانة العاصمة وبعض المحافظات.

وعقب أداء اليمين، رحب رئيس المجلس بالقضاة الجدد.. مؤكدا على أهمية استشعار المسؤولية الملقاة على عاتقهم في أداء رسالة القضاء، ومراقبة الله تعالى في سائر الأعمال، والالتزام بالعدالة وصون الحقوق.

ودعا إلى بذل أقصى الجهود لإقامة العدل وإنجاز القضايا بما فيها القضايا المتراكمة والمتعثرة سيما في أمانة العاصمة.

وأشار رئيس المجلس إلى أن القيادة الثورية والسياسية والقضائية تعول على هذه الكوكبة من القضاة في رفع مستوى العمل القضائي.. معبرا عن الأمل أن يكونوا عند مستوى المسؤولية بما يضفي على المشهد القضائي تحقيق العدل المنشود للجميع.. ولفت إلى أن أداء القسم يمثل مبدأ قانوني وأخلاقي يجب على القاضي أن يستشعر عظمته أمام الله والشعب في كل قرار يتخذه أو يعرض عليه.

وأكد القاضي شجاع الدين على أهمية أن يكون القاضي على اطلاع دائم على كل ما هو جديد لتحديث معرفته وصقل مواهبه، وعدم هجرانه للكتب والدراسات القانونية والقضائية التي قد يحتاجها في الواقع وهو يؤدي عمله ويطبق قواعد القانون العامة والمجردة.

من جانبه أكد رئيس المحكمة العليا على ضرورة التزام القاضي في مسلكه بالنهج الذي يحفظ للقضاء هيبته، وأن يتحلى بصفات الاستقامة والإخلاص في عمله.

وشدد على ضرورة تجنب القضاة كل ما يخل بالعدل، والتنبه لبعض الأمور التي قد تسيئ للقاضي وهو غافل عنها.. منبها الجميع للابتعاد عن بعض السلوكيات التي قد يتم استغلالها وتؤدي إلى خدش عدالة القاضي واستقلاله وحياده عند نظر القضايا.■

تكريم 663 طالباً وطالبة من أبناء الشهداء المتفوقين

وزير التربية: لا بد من المضي على خطى الشهداء في إطار الاهتمام بالعلم

كرّمت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين ووزارة التربية والتعليم والبحث العلمي أمس، الطلاب الفائزين والمتفوقين من أبناء الشهداء في المسابقة الثقافية المنهجية بأمانة العاصمة.

وفي التكريم، بارك وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي، لأبناء الشهداء ممن ضحّى ذووهم بأرواحهم في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله، تفوقهم في المسابقات المنهجية بأمانة العاصمة.

وقال "لا بد من المضي على خطى الشهداء في إطار الاهتمام بالعلم والمعرفة وبناء القدرات والمهارات"، مشيرًا إلى أن أبناء الشهداء الذين شاركوا في المسابقات المنهجية مثلوا الأنموذج الإيجابي في مواصلة الاجتهاد في سبيل التحصيل العلمي.

وأشاد الوزير الصعدي، بجهود الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمدارس ولكل من ساهم في تقديم خدمة معرفية لأبناء الشهداء، متمنيًا لهم التفوق وإحراز مستويات عالية في مختلف المجالات.

وفي كلمة رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ألقاها نيابة عنه مستشار الهيئة عبدالسلام الطالبي، أشار إلى تزامن تكريم أبناء الشهداء الفائزين في المسابقات المنهجية مع الذكرى السنوية للشهيد 1447هـ.

ولفت إلى أن التكريم استهدف 314 طالبًا من أبناء الشهداء المتفوقين والفائزين في المسابقات المنهجية و349 طالبة، وسيكون هناك تكريم على مستوى المحافظات، مبينًا أن المسابقات أقيمت في ثلاثة آلاف و795 مدرسة.

وأشاد الطالبي بجهود العاملين على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات، متمنيًا لهم مواصلة تأهيل وتمكين أبناء الشهداء ليكونوا في صدارة المتفوقين.

وفي التكريم الذي حضره وكيلا وزارة التربية هادي عمار، وهيئة رعاية أسر الشهداء حسين القاضي، ومدير فرع الهيئة بأمانة العاصمة محمد العفيف، أشادت كلمة أبناء الشهداء التي ألقاها الطالب محمد صلاح الدين، باهتمام وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي ودعم الهيئة العامة لأسر الشهداء لذوي وأبناء الشهداء.

تلقوا دعوات مشبوهة من الخارج

صنعاء تكشف عن تجنيد مشايخ وسياسيين كـ"جواسيس" في الداخل

كشف وكيل وزارة الإعلام الدكتور أحمد الشامي، عن دعوات مشبوهة وجهت إلى مشايخ وسياسيين في الداخل من منظمات خارجية عبر بعض المأجورين.

وأكد الشامي على منصة (إكس)، أن الدعوات التي قدمت للمشايخ والنخب والسياسية والحزبية للمشاركة في لقاءات وندوات في الخارج بعناوين متعددة، كان الهدف الحقيقي منها هو تجنيدهم لصالح العدو لكي يصبحوا عملاء وجواسيس داخل وطنهم وضد أبناء شعبهم لاستهداف الجبهة الداخلية أمنيا وسياسيا وقبليًا.

وأوضح الشامي أن المشايخ والنخب السياسية والحزبية رفضوا السقوط في مستنقع الخيانة والعمالة بعدم التجاوب مع تلك الدعوات.

ووجه الشامي رسالة شكر لكل الذين رفضوا تلك الدعوات، معبراً عن أسفه لمن تجاوبوا معها قائلا: "لا عزاء للخونة والعملاء الذين سقطوا في هذا المستنقع وكانت نهايتهم الخزي والعار خلف قضبان السجون".

كما وجه رسالة شكر للجهات الأمنية على جهودهم التي يبذلونها في تحصين الجبهة الداخلية وتوعية أبناء المجتمع وتحذيرهم من هذه الدعوات المشبوهة، وسرعة كشف وضبط من تورطوا وباعوا وطنهم وشعبهم "واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا"

وعرضت وزارة الداخلية، على مدى الأسبوع الماضي أجزاء من تفاصيل اعترافات الجواسيس التابعين لشبكة التجسس التابعة لغرفة الاستخبارات المشتركة للعدو التي تم ضبطها في عملية (ومكرُ أولئكَ هو يبور).

وتضمنت اعترافات الجواسيس تفاصيل عن عمليات الاستقطاب والتجنيد والتدريب، والمهام الموكلة إليهم من قبل غرفة الاستخبارات المشتركة للعدو والأنشطة العدائية التي قاما بتنفيذها من خلال الاستطلاع والرصد والتصوير وسحب الشبكات في عدة مباني وأحياء سكنية ومواقع باستخدام الأجهزة التي تم تزويدهما بها والرفع بالتقارير التفصيلية لغرفة الاستخبارات المشتركة للعدو.

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

سلط الضوء على تأثيرات العدوان والحصار

تقرير حالة سكان اليمن 2025 يكشف أرقاماً جديدة

توقع تقرير حالة سكان اليمن 2025 بلوغ عدد السكان 40.6 مليون نسمة بحلول عام 2030، فيما يصل العدد إلى 35.3 مليون خلال العام الجاري، في ظل معدل نمو سكاني يقدر بـ 2.8 في المائة، ما يعكس استمرار الزيادة السكانية بوتيرة ملحوظة رغم التباطؤ النسبي في معدلات النمو مقارنة بالفترات السابقة.

وأوضح التقرير -الصادر عن المجلس الوطني للسكان بصنعاء- تلقت "الوحدة"، نسخة منه، أن هذا النمو المستمر يشكل ضغطا متزايدا على الموارد الطبيعة، خاصة المياه والأراضي الزراعية، والخدمات الأساسية، بما في ذلك التعليم والصحة وفرص العمل، الأمر الذي يفرض تحديات كبيرة على السياسات التنموية ويستدعي وضع الخطط الاستراتيجية المناسبة المتضمنة البرامج والتدخلات اللازمة لاستيعاب الزيادة السكانية وتحويلها إلى قوة إنتاجية فاعلة.

وأكد التقرير أن العدوان والحصار على البلاد منذ العام 2015م، أثر بشكل كبير وواضح على الخصائص والأوضاع السكانية، وامتد هذا التأثير ليشمل الجوانب الديموغرافية، والصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، حيث تدهورت المؤشرات والخصائص السكانية وتفاقمت التحديات والإشكاليات، وبرزت تحديات جديدة ضاعفت من معاناة السكان.

وشدد على أن العدوان والحصار والنزاعات المسلحة في بعض المحافظات أدت إلى نزوح سكاني داخلي واسع، حيث قدر عدد النازحين في عام 2023م أكثر من 6 مليون شخص، ما خلق ضغطا هائلا على الخدمات السكانية في بعض المناطق وتراجعا حادا في الخدمات في مناطق أخرى.

وأشار التقرير إلى أن النزوح أدى إلى حدوث تغيرات في التوزيع الجغرافي للسكان، وهجرة أعداد غير قليلة من اليمنيين إلى دول الجوار أو المهجر بحثا عن فرص معيشية أفضل، ما أدى إلى فقدان أعداد من الخبرات والقوى العاملة.

ولفت إلى حدوث اختلال في التوازن السكاني، من خلال فقدان العديد من الأسر لشبابها الذين استشهدوا في ميادين الدفاع عن الوطن ضد العدوان، وارتفاع نسبة النساء والأطفال في بعض المناطق نتيجة غياب الرجال بسبب القتال أو الهجرة.

وبين التقرير أن التغيرات الديموغرافية تمثلت في ارتفاع معدل الإعالة وزيادة نسبة الفئات العمرية غير المنتجة من الأطفال وكبار السن، مقابل القوى العاملة، ما فاقم العبء الاقتصادي على الأسر والمجتمع، إضافة إلى تغير أنماط الزواج والإنجاب، حيث شهدت بعض المناطق تأجيل الزواج بسبب الظروف المعيشية، بينما في مناطق أخرى استمر الزواج المبكر كنمط اجتماعي واقتصادي، وأيضا أدى إلى تراجع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد بسبب تدهور الأوضاع المعيشية والصحية.

وأشار التقرير إلى أن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للسكان تمثلت في ارتفاع معدلات الفقر نتيجة تدهور الدخل وانعدام أو تقلص فرص العمل، ما أدى إلى اعتماد أعداد كبيرة من السكان على المساعدات الإنسانية، وانخفاض القوة الشرائية لدى غالبية السكان، وضعف القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، كما أدى الحصار إلى تراجع التجارة والاستيراد وارتفاع تكاليفها، ما حدّ من قدرة البلاد على تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، إضافة إلى انقطاع أعداد كبيرة من الأطفال في سن التعليم عن الدراسة بسبب تدمير المدارس أو النزوح أو عجز الأسر عن تغطية التكاليف.

ونوه التقرير بتدمير أكثر من 50% من المرافق الصحية وخروجها عن الخدمة، وانتشار الأمراض والأوبئة مثل الكوليرا، والحصبة، والملاريا، والدفتيريا وحّمى الضنك، وتراجع خدمات الرعاية الصحية الأساسية، و نقص الرعاية الصحية قبل وأثناء الحمل وبعد الولادة، واضطرار العديد من النساء للولادة في المنزل بدون إشراف طبي، ما يزيد من مضاعفات الولادة وخطر الوفاة أثنائها أو بعدها، إضافة إلى عدم قدرة الأمهات على تغذية أنفسهن وأطفالهن بشكل كاف بسبب محدودية موارد الأسرة وانقطاع دخلها، ما أدى إلى تفشي سوء التغذية بين الأمهات والأطفال، وكذلك قلة أجهزة الحاضنات، وأجهزة الإنعاش، وأدوات الجراحة النسائية، والمستلزمات الطبية الضرورية، و صعوبة الوصول إلى الغذاء، وغياب البرامج التغذوية المنتظمة، خاصة في المناطق المحاصرة أو النائية، وتراجع تغطية التطعيمات الأساسية للأطفال ما أدى إلى عودة أمراض كان قد تم الحد منها في السابق.. وأوضح التقرير أن العدوان والنزوح من جهة والإنفصال الأسري من جهة أخرى أثرا نفسيا على النساء الحوامل والمرضعات.

تدمير أكثر من 50 من المرافق الصحية وانتشار الأمراض

ولفت التقرير إلى أن البيانات والمؤشرات كشفت عن تراجع في المكاسب التي كانت قد تحققت سابقًا في مجال صحة الأم والطفل، ما يهدد بمزيد من التدهور إذا لم تتخذ إجراءات فورية، ومتكاملة وفعالة.

وأظهر التقرير حجم الفجوة بين الواقع الصحي القائم والطموحات الوطنية والدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف المتعلقة بالصحة الجيدة، والقضاء على الجوع، وتعزيز الشراكات.

ونوه التقرير بأن صحة الأم والطفل تمر بمرحلة حرجة تتطلب استجابة عاجلة واستراتيجية، تتجاوز المساعدات الطارئة إلى رؤية وطنية شاملة، تستند إلى التزام سياسي واضح، واستثمار مستدام في البنية التحتية الصحية، والخدمات الأساسية، وبرامج الحماية الاجتماعية.

واعتبر التقرير أن ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وتحييد المرافق الصحية عن النزاع، يعّدان من الشروط الأساسية لتحسين الوضع الصحي العام.

وأجري آخر تعداد رسمي للسكان في اليمن عام 2004 إذ سجل التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 19.7 مليون نسمة، وكان من المقرر إجراء تعداد رسمي للسكان عام 2014 إلا أنه ألغي بسبب العدوان والحصار، وبالتالي تفاقمت التحديات السكانية التي تواجه اليمن وزادت حدتها منذ العام ٢٠١٥ وتوسعت تداعياتها على مختلف الجوانب التنموية.

وكان تقرير حالة سكان العالم 2025 الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، قال إن إجمالي عدد سكان اليمن بلغ هذا العام 41.8 مليون نسمة، متوقعا تضاعف السكان خلال 24 سنة.

وأكد التقرير أن نسبة السكان من الفئة العمرية صفر- 14 سنة تشكل 41% من إجمالي عدد السكان، فيما تبلغ نسبة السكان من الفئة العمرية -10 19 سنة 22%. أما الفئة العمرية -10 24 سنة فتشكل 31% من إجمالي عدد سكان اليمن. فيما تبلغ الفئة العمرية -15 64 سنة نسبة 56%، والفئة العمرية 65 سنة فأكثر 3%.. وبين التقرير أن المعدل الكلي للخصوبة في اليمن تبلغ 4.4 طفلا لكل امرأة، فيما يصل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث 67 سنة و72 سنة على التوالي.

وتشير التقديرات الدولية إلى أن حوالي ٨٠ % من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وتواجه حوالي 4.5 ملايين امرأة في سن الإنجاب تحديات في الحصول على خدمات صحة الأم والوليد، نتيجة تدهور النظام الصحي جراء العدوان والحصار المستمرين.■

صحة الأمهات والأطفال بمرحلة حرجة تتطلب استجابة عاجلة

تغير أنماط الزواج والإنجاب وتراجع معدل العمر المتوقع

نجيب علي الفصار

في لحظة كان ينتظر فيها اليمنيون انفراجة لا حصارا جديدا جاء قرار مجلس الأمن الأخير بتمديد العقوبات على اليمن مرة أخرى ليكشف بوضوح أن المجتمع الدولي، ممثلا بالأمم المتحدة، لم يعد ينظر إلى اليمن كدولة ذات سيادة وشعب يستحق السلام، بل كملف تُدار فيه مصالح واشنطن والدول الغربية المتماهية مع الرغبات الإسرائيلية في منطقة مصالح حيوية، كالبحر الأحمر.

وبينما تواصل الأمم المتحدة الحديث عن "السلام" و"الاستقرار"، كادتا الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وتحت غطاء أممي أن تبنيا حزمة إجراءات إضافية شديدة لحصار صنعاء تؤدي إلى تفاقم الأوضاع المعيشية للشعب اليمني إلا أن امتناع الصين وروسيا عن التصويت، أعاق تلك الإجراءات التي كانت تمثل عقابا جماعيا يهدد أمن اليمن وأمن الملاحة الدولية في مضيق باب المندب، الذي يعتبر أحد أهم ممرات التجارة العالمية حيث تعبر من خلاله أكثر من 21٪ من التجارة الدولية، وقرابة 03٪ من حركة الحاويات البحرية في العالم.

وكانت قاعة مجلس الأمن الدولي قد شهدت في منتصف نوفمبر 5202 واحدة من أكثر الجولات الدبلوماسية حساسية وتعقيداً حول الملف اليمني، انتهت بانتصار استراتيجي لحكومة التغيير والبناء في صنعاء وإجهاض شامل لمشروع بريطاني-أمريكي مشترك كان يهدف إلى فرض حصار اقتصادي شامل وعقوبات مالية وتجارية غير مسبوقة على اليمن.

فيما امتنعت روسيا والصين عن التصويت على تمديد العقوبات

حكومة صنعاء تجهض مشروع أمريكي بريطاني شامل

مشروع قرار غير مسبوق

كشفت كواليس الجلسات عن محاولة غربية مدفوعة بـ "ارتدادات حرب غزة والبحر الأحمر" لإعادة هندسة قواعد الاشتباك القانونية والدولية ضد اليمن، إلا أن قوة الدفع الروسية-الصينية المشتركة أطاحت بالمسودة العدوانية، وأجبرت المجلس على الاكتفاء بتجديد تقني محدود لصيغة العقوبات القديمة لعام 2015، والتي وجدت صنعاء طرقاً عديدة لتجاوزها، هذا ما أكده المحلل السياسي، أنس القاضي، في ورقة تحليلية نشرها في منصة "أكس" وتابعتها "الوحدة".

يقول القاضي، الذي يعمل في الدائرة الإعلامية برئاسة الجمهورية، أن معركة تجديد نظام العقوبات على اليمن داخل مجلس الأمن جاءت في ظل لحظة دولية معقدة، تداخلت فيها ثلاث مستويات رئيسية، هي ارتدادات حرب غزة والبحر الأحمر وما رافقها من عمليات يمنية استهدفت الملاحة المرتبطة بالكيان الصهيوني، وكذا تزايد التوتر الاستراتيجي بين الغرب وروسيا والصين خلال العام الجاري، وتحول معظم ملفات مجلس الأمن إلى ساحات تنازع بين المحورين، بالإضافة إلى جمود مسار السلام في اليمن، ومحاولة القوى الغربية إعادة صياغة

• الفـرح: مجلس الأمن منصة لازدواجية المعايير وتقاسم المصالح الغربية

قواعد الاشتباك عبر بوابة العقوبات بعد فشل العمليات العسكرية العدوانية ضد اليمن -2023 2025م.

مبينا في ورقة تحليلية، "أن بريطانيا والولايات المتحدة حاولتا الدفع نحو أكبر تعديل في نظام العقوبات منذ 2015م، استجابة لتوصيات مراكز الأبحاث السياسية الغربية والخبراء والعسكريين، بهدف هندسة البيئة الأمنية والقانونية-الدولية في البحر الأحمر والحديدة، للحدّ من تنامي القوة العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في صنعاء".

حصار شامل

وأشار إلى أن معركة تجديد العقوبات بصورة مبكرة بدأت في 6 نوفمبر، حينما قدمت بريطانيا، بصفتها "صاحبة القلم" والمسؤولة عن صياغة نصوص مجلس الأمن المتعلقة باليمن، مسودة أولى تعد الأكبر والأخطر منذ عام 2015م.

ووفق القاضي، تضمّنت المسودة بنوداً وصفت بأنها الأخطر منذ بدء الحرب حظر شامل على المكونات المدنية التي قد تستخدم عسكرياً، ما كان سيؤدي إلى حصار فعلي على الصناعات المدنية والغذائية والزراعية في اليمن.

إلى جانب ذلك، سعت بريطانيا إلى إدخال تفويض دولي صريح يمكن الدول الأعضاء، منفردين أو ضمن تحالفات بحرية، من تنفيذ عمليات تفتيش بحري في المياه اليمنية وأعالي البحار وصولاً إلى الخليج العربي، وهو ما كان سيجعل البحر الأحمر ومضيق باب المندب في حكم المناطق الخاضعة لرقابة دولية موسّعة خارج إطار آلية التفتيش الأممية (UNVIM) في جيبوتي ما يجعل وصول أي سفينة إلى اليمن رهن بمشيئة التحالف البحري الغربي، والذي سيكون بيده القدرة على فرض الحصار وتأخير وصول السلع لتفجير المجتمع اليمني من اداخل للضغط على السُّلطة الوطنية في صنعاء.

ولم تكتف المسودة بذلك، بل توسعت في إدراج "الأنصار- وبالتالي حكومة صنعاء " ضمن شبكة "التهديدات الإرهابية العابرة للحدود" أي أن التصنيف الفردي الأمريكي لأنصار الله بالإرهاب سيصبح ملزما لمختلف دول العالم، عبر ربط الأنصار والسلطة الوطنية في صنعاء بحركة الشباب الصومالية وبجماعات مسلحة تنشط في السودان، مع اتهام الصومال بأنه "مركز عبور أسلحة" إلى اليمن.

كما تضمّنت المسودة أيضاً، إدانات واسعة لاحتجاز 59 موظفاً أممياً، وأدخلت لأول مرة فكرة تنسيق ثلاثي بين لجان العقوبات الخاصة باليمن والسودان وحركة الشباب، بما يضع اليمن في قلب شبكة أمنية معقدة تتجاوز حدوده الجغرافية، وقد صُممت هذه المسودة بوضوح لخلق نظام عقابي موازٍ للقرار (2216)، وتوسيع أدوات الضغط الغربي ليشمل البحر والبر والفضاء المالي واللوجستي.

وخلص القاضي، إلى القول "أن سقوط المسودة البريطانية-الأمريكية يعد مكسباً استراتيجيا لصنعاء، إذ يمنع تشديد الحصار البحري ويحمي موانئ الحديدة من تدخلات دولية جديدة، كما يعزز مكانة صنعاء السياسية بوصفها طرفا يحظى بقدرة على مقاومة الضغوط الدولية.

وعلى مستوى البحر الأحمر، يرى أن القرار يحافظ على الوضع القانوني القائم ويمنع اضفاء شرعية على أي تدخلات بحرية جديدة، ويقوض مساعي التحالف الغربي لفرض آلية تفتيش موسعة، موضحا أن القرار يعزز صلابة التحالف الروسي-الصيني في مواجهة الغرب، ويؤكد انتقال العالم إلى توازنات دولية متعددة الأقطاب.

انعكاس للأجندة الأميركية

من جهتها، رفضت حكومة التغيير والبناء في صنعاء، قرار مجلس الأمن بتجديد العقوبات على اليمن، ووصفته بأنه "انعكاس للأجندة الأمريكية".

وقال القائم بأعمال وزير الخارجية عبد الواحد أبو راس، أن القرار 2801 استند الى ادعاءات أطراف شاركت في الحرب، في ظل غياب الموقف اليمني داخل المجلس، بحسب " وكالة سبأ".

• صبري: قـرار مجلس الأمن الدولي يشرعن لعسكرة البحر الأحمـر

وأضاف: أن الولايات المتحدة وبريطانيا تسعيان من خلال القرار إلى شرعنه عسكرة البحر الاحمر وتهديد الملاحة في البحرين العربي والأحمر، مؤكدا أن هذه القرارات لن تغير موقف صنعاء من القضية الفلسطينية.

سياسة الكيل بمكيالين

بدوره، أدان مجلس النواب قرار مجلس الأمن، ووصفه بأنه يجسد سياسة الكيل بمكيالين تجاه قضايا اليمن والمنطقة.

وقال "إن المجلس الدولي تحول إلى أداة طيعة بيد الولايات المتحدة وإسرائيل، محذرا من تداعيات الاستمرار فيما وصفها بالممارسات غير العادلة".

وكان مجلس الأمن قد دعا، الجمعة، إلى وضع حد للهجمات العابرة للحدود والبحرية، التي تشنّها القوات المسلحة اليمنية، كما قرر تشديد الرقابة على الحظر المفروض على الأسلحة.

وتم تبني نص القرار بغالبية 13 صوتا، مع امتناع روسيا والصين عن التصويت، وهو يجدّد لمدة عام، حتى 14 نوفمبر 2026 م، العقوبات (تجميد الأصول وحظر السفر) والتي تستهدف حالياً نحو عشرة أفراد، معظمهم مسؤولون في حركة أنصار الله، إضافة إلى الحركة "ككيان".

ازدواجية المعايير

في المقابل، أشاد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد الفرح، بالموقف الذي اتخذته روسيا والصين بالتوقف عن تجديد العقوبات على اليمن، الذي أتى "في مقابل السقوط الأخلاقي لمجلس الأمن الدولي"، واصفا موقف موسكو وبكين بأنه "يجسد صحوة ضمير إنسانية وأخلاقية، ووعيا بخطورة السياسات الأمريكية التي تستخدم العقوبات لإخضاع الشعوب".

وقال الفرح، في منشور على منصة "إكس" تعليقا على قرار مجلس الأمن الدولي تمديد العقوبات على اليمن، أن "مجلس الأمن يواصل تقديم أسوأ نموذج لازدواجية المعايير، بعد أن أمضى سنوات وهو يغض الطرف عن جرائم الإبادة في غزة، بل ويساند العدو حتى يرتوي تعطشه للدم، ويغطي الحصار والعدوان على اليمن من دون موقف أخلاقي أو قانوني".. لكنه أعرب، في الوقت نفسه، عن أمله في لو كان موقف روسيا والصين في مجلس الأمن الدولي رفضا نهائيا ونقضا للقرار، مع تثمين لهذا الموقف (روسيا والصين امتنعتا عن التصويت على قرار تمديد العقوبات) "لما يحمله من رفض لاستغلال مجلس الأمن، ولأنه يعيد بعضاً من التوازن في وجه الهيمنة الغربية".

ورأى الفرح، أيضا أن "ما يفعله الغرب اليوم وأمريكا، من دعم مفتوح للعدو الإسرائيلي بالسلاح والمال، وحماية الجرائم سياسيا، يكشف أن العقوبات التي يسعى لفرضها على اليمن ليست إلا أداةً لخدمة الأهداف الصهيونية، ومعاقبة الشعب اليمني على صموده واستقلال قراره ووقوفه مع غزة".

في هذا السياق، جدد الفرح تأكيد الموقف اليمني المساند لغزة والقضايا المظلومين من أبناء الأمة، ومواصلة المواقف المناهضة للهيمنة الأمريكية والغربية على شعوب وبلدان المنطقة بلا تردد.

حجر العثرة

واجهت المسودة البريطانية-الأمريكية انقساماً حاداً وغير مسبوق داخل مجلس الأمن، وبينما سانَدت فرنسا المسودة واعتبرتها غير طموحة بما يكفي، لعب الموقف الروسي-الصيني دور "حجر العثرة" الأكبر.

اعتبرت موسكو وبكين المسودة "غير متوازنة ومسيسة" وتمثل محاولة غربية لفرض وصاية بحرية دولية، وتتعارض مع مبادئ القانون الدولي، خصوصا اتفاقية البحار، والولاية الحصرية "لدولة العلم" التي تحمل التجارة إلى موانئ اليمن. كما حذرت الصين من أن منح تفويض بحري دولي يفتح الباب لتدخلات عسكرية تحت غطاء قانوني مضلل.

مشاريع ومصالح!

ويرى مراقبون محليون، أنه على الرغم من امتناع الصين وروسيا عن التصويت، إلا أن مواقفهما بدت أقل حدة مما كان يتوقعه اليمنيون الذين يرون في القوى الكبرى شريكة في ترسيخ نظام العقوبات المفروض على اليمن، فقد اكتفى البلدان بالتعبير عن قلقهما من طابع القرار السياسي، دون اتخاذ موقف صريح يعيد النقاش إلى جوهره: حق الشعب اليمني في السيادة وإنهاء الوصاية الدولية، فالصين، التي يعبر معظم تجارة بضائعها عبر البحر الأحمر، قلقة من الهيمنة الغربية على الممرات البحرية، لكنها لا ترغب في صدام مباشر مع واشنطن ولندن، ما يجعل اعتراضها محدود التأثير.

أما روسيا، يؤكد المراقبون رغم انتقادها لاستخدام العقوبات كأداة سياسية، فإن موقفها ظل في إطار المناورة الدبلوماسية، لا في مستوى الدفاع الحقيقي عن سيادة اليمن، والحقيقة أن القوى الكبرى، سواء الغربية أو الآسيوية، تنظر إلى اليمن من زاوية المصالح وليس المبادئ، لافتين إلى أن اليمنيين يبقون وحيدين في مواجهة منظومة دولية تتحرك وفق حسابات السوق والجغرافيا السياسية، لا وفق العدالة أو الاستقلال الوطني، ويعكس هذا الواقع أن اليمن لم يعد محطةً في صراع داخلي، بل نقطة تقاطع لمشاريع دولية تتنافس على الثروة والموقع الاستراتيجي.

ويرى مراقبون أن استمرار هذه العقوبات، دون تقدم حقيقي في مسار السلام أو دعم اقتصادي متوازٍ، قد يفاقم من معاناة المدنيين، ويزيد الضغوط على الفئات الأكثر هشاشة، في بلد ينهكه الحرب منذ سنوات.

عسكرة البحر الأحمر

بدوره، يؤكد السفير بوزارة الخارجية والمغتربين، عبد الله صبري، في لقاء مع قناة "المسيرة"، أن "قرار مجلس الأمن يساعد على مزيد من عسكرية البحر الأحمر"، موضحاً أن "قرار مجلس الأمن سابقا فاقم معاناة ملايين اليمنيين وتمديده يزيد المعاناة وفي نفس الوقت يفتقد للمعايير الضامنة لتنفيذه".

ولفت صبري إلى أن "روسيا والصين تراعي مصالحها مع السعودية والإمارات وهذه المصالح هي وراء الموقف المتراخي لدى البلدين".

حل سياسي

وقضى قرار مجلس الأمن الدولي الصادر الجمعة، بتمديد تدابير العقوبات المالية وحظر السفر لعام إضافي على اليمن حتى 14 نوفمبر 2026.

وعلى صعيد الحل السياسي، أكد بيان مجلس الأمن عدم وجود حل عسكري في اليمن، داعيا لاستكمال الانتقال السياسي وفق مبادرة الخليج ومخرجات الحوار الوطني، مشددًا على تسهيل المساعدات الإنسانية والواردات التجارية، مؤكدًا أن العقوبات لا تستهدف المدنيين.

يشار إلى أن القرار الذي صاغته بريطانيا امتنع عن التصويت له كل من الصين وروسيا.■

> **مراقبون: تمديد العقوبات شرعنة للوصاية الدولية على اليمن**

• القاضي: سقـوط مؤامـرة الحصار الشامل مكسـب استراتيجي

الوحدة
الأربعاء العدد 1315
28 جمادى الأولى 1447هـ | 19 نوفمبر 2025م

دوامة انهيار إنساني في السودان وسط اتهامات دولية للإمارات بتغذية الحرب

بلد يحتضر

يتدهور الوضع الإنساني في السودان بوتيرة متسارعة، بينما تتوسع دائرة الاتهامات الدولية لدول إقليمية -وفي مقدمتها الإمارات- بدعم أطراف مسلحة تغذي الصراع الدموي المستمر منذ أكثر من عامين. وفي ظل استمرار القتال وانهيار الخدمات وفرار السكان، تزداد التحذيرات الأممية من أن البلاد تتجه نحو كارثة غير مسبوقة.

وكالات الأمم المتحدة حذّرت خلال الأيام الماضية من تفاقم المخاطر على المدنيين، مع تزايد حركة النزوح في بيئة وصفتها بأنها "الأخطر منذ اندلاع الحرب". وقالت جاكلين ويلما باراليفليت، رئيسة مكتب مفوضية اللاجئين في بورتسودان، إن المدنيين العالقين بين خطوط القتال "يعيشون حالة يأس كاملة"، مشيرة إلى أن آلافًا ما يزالون في الفاشر فيما يُمنع آخرون من مواصلة الفرار بسبب المخاطر أو وجود أشخاص ذوي إعاقة ضمن مجموعاتهم.

وتواجه البلاد واحدة من أسوأ أزمات الغذاء في العالم. فبحسب منظمة الصحة العالمية، يواجه أكثر من 21 مليون شخص انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي، بينما تجاوز عدد ضحايا الكوليرا 3500 شخص.

وقال المتحدث باسم المنظمة، كريستيان ليندماير، إن المجاعة تأكدت بالفعل في الفاشر وكادقلي وتهدد عشرات المناطق الأخرى في دارفور وكردفان.

لكن الخطر لا يتوقف عند الجوع والمرض، إذ تشير دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى أن المتفجرات والذخائر غير المنفجرة باتت تغطي مناطق واسعة داخل المدن. وقال المسؤول صديق راشد إن "كل خطوة قد تكون قاتلة" بالنسبة للمدنيين العالقين في مناطق الاشتباكات.

غضب دولي

في الوقت الذي تتوسع فيه الكارثة الإنسانية، تتزايد أيضًا الاتهامات الدولية بتورّط الإمارات في دعم قوات الدعم السريع التي تخوض حربًا ضارية ضد الجيش السوداني منذ أبريل 2023. وأفادت صحيفة واشنطن بوست بأن منظمات حقوقية وأعضاء في الكونغرس الأمريكي وخبراء إقليميين "يحملون الإمارات بشكل متزايد مسؤولية تغذية العنف"، خاصة بعد المذبحة التي شهدتها مدينة الفاشر الشهر الماضي.

وتتهم جماعات حقوقية قوات الدعم السريع بارتكاب "إبادة جماعية" في الفاشر بعد قتل عائلات وأطباء ومئات المدنيين. وتقول منظمات إن هذه الجرائم لم تكن لتتم دون الدعم العسكري المستمر الذي تتلقاه الجماعة من الإمارات، رغم نفي أبوظبي لهذه الاتهامات.

وتشير واشنطن بوست إلى وجود أدلة موثوقة على تزويد الإمارات لقوات الدعم السريع بذخائر وطائرات مسيرة. ففي عام 2024، قال مسؤولون سودانيون إنهم استولوا في أم درمان على طائرة مسيرة وذخائر مرتبطة بها، ظهرت على صناديقها ملصقات تشير إلى أنها موجهة إلى "القيادة اللوجستية المشتركة للقوات المسلحة الإماراتية".

كما وثق مرصد الصراع في السودان ما لا يقل عن 32 رحلة جوية بين يونيو 2023 ومايو 2024، خلص إلى أنها "شبه مؤكدة" لعمليات نقل أسلحة من الإمارات إلى قوات الدعم السريع.

مصالح إقليمية

يقول محللون إن دوافع الإمارات تشمل مصالح استراتيجية في البحر الأحمر، الذي تمر عبره نحو 12% من حركة الشحن العالمية، إضافة إلى مصالح اقتصادية في قطاعات الذهب والزراعة بالسودان، ضمن مساعيها لتنويع مصادر اقتصادها.

وقد دفع تصاعد الاتهامات الولايات المتحدة لبحث اتخاذ خطوات للحد من تدفق السلاح. وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إن الإدارة "تعرف الأطراف التي تزود الدعم السريع بالسلاح"، مضيفًا: "يجب القيام بشيء ما لقطع هذا الدعم قبل أن يؤدي إلى نتائج كارثية".. كما أصدر أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي—من الحزبين—بيانًا اتهموا فيه الإمارات بأنها "أججت الصراع واستفادت منه، وشرعنت الوحوش التي تدمّر السودان".

دعوات للعقوبات

منظمة "هيومن رايتس ووتش" دعت مجلس الأمن إلى فرض عقوبات جديدة على قيادة الدعم السريع بسبب انتهاكها حظر الأسلحة المفروض على دارفور منذ عام 2004، كما طالبت المجتمع الدولي بـ"إدانة علنية وصريحة" للدور الإماراتي في الصراع.

وقالت لاتيتا بادر، مديرة قسم القرن الإفريقي في المنظمة: "حتى الآن، لم يُفرض أي ثمن سياسي على الإمارات... وهذه اللحظة تتطلب محاسبة واضحة".

وفي ظل تعاقب التحذيرات الأممية والاتهامات الدولية، يبقى المدنيون السودانيون هم الخاسر الأكبر. فالحرب التي قتلت أكثر من 140 ألف شخص وشردت 12 مليونًا باتت تهدد وجود البلاد نفسها، فيما تتعمق الانقسامات وتتوسع المأساة دون أفق واضح للحل.■

غزة بين قرار اممي مثير للجدل وكارثة إنسانية تتفاقم مع الشتاء

"في وقت تتكثف فيه التحركات الدولية لرسم ملامح مرحلة ما بعد الحرب في غزة، تتصاعد المخاوف الفلسطينية من محاولات فرض واقع سياسي جديد على القطاع، وسط كارثة إنسانية تتفاقم مع دخول الشتاء وغياب الحد الأدنى من متطلبات العيش."

أعربت حركة "حماس" عن رفضها القاطع لقرار مجلس الأمن الدولي الذي تم تبنيه بناءً على مشروع قرار أمريكي يتعلق بمرحلة ما بعد الحرب في غزة، معتبرة أنه يشكّل "وصاية دولية على القطاع وينزعه عن سياقه الجغرافي الفلسطيني".

وقالت الحركة في بيان إن القرار يتجاهل ما تعرض له القطاع من "حرب إبادة وحشية وجرائم غير مسبوقة استمرت لأكثر من عامين"، رغم الإعلان عن نهايتها وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأكدت "حماس" أن القرار يسعى لفرض وقائع سياسية تتناقض مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وشددت على أن "سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال"، وأن أي نقاش حول هذا الملف يجب أن يظل داخل الإطار الوطني الفلسطيني.

كما حذّرت الحركة من أن تكليف قوات دولية بمهام نزع سلاح المقاومة سيحولها إلى "طرف في الصراع وليس قوة مراقبة"، مشيرة إلى أن أي قوة دولية يجب أن تقتصر مهامها على الحدود ومراقبة وقف إطلاق النار تحت إشراف الأمم المتحدة فقط.

وطالبت "حماس" بالإسراع في فتح المعابر وضخ المساعدات الإنسانية دون تسييس، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة.

كارثة إنسانية

على الجانب الإنساني، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن مئات الآلاف من النازحين في غزة يواجهون فصل الشتاء وسط أوضاع قاسية، بعد أن دُمّر أو تضرر أكثر من 282 ألف منزل خلال الحرب الإسرائيلية.

وأكدت الأونروا أن عشرات آلاف العائلات باتت تعيش في خيام مهترئة لا توفر أدنى مقومات الحماية، فيما تتواصل الأمطار الغزيرة والرياح العاتية التي تسببت بتمزق الخيام وغرق العديد منها.

وقالت الوكالة إن الاحتياجات الخاصة بالمأوى تتزايد بصورة حادة في ظل العجز الكبير عن توفير خيام جديدة أو مواد تساعد السكان على مواجهة البرد، مشيرة إلى أن المنخفض الجوي الحالي يفاقم حالة الطوارئ المستمرة.

كما أوضحت أن خيامًا كثيرة انهارت تحت تأثير الأمطار، ما أجبر آلاف العائلات على البحث عن أي مساحة متاحة للاحتماء، في مشهد يختصر عمق المأساة التي يعيشها نحو مليون ونصف نازح داخل القطاع.

وأشارت الأونروا إلى أن المجتمع الدولي يمارس ضغوطا متزايدة على الاحتلال للسماح بإدخال المساعدات، غير أن القيود الإسرائيلية ما تزال تعرقل وصول مواد الإغاثة الأساسية، بينما يعاني النازحون من غرق المأوى المؤقت، وانعدام الموارد، وتهالك البنية التحتية.■

منتخب الناشئين يستهل مشواره في التصفيات الآسيوية

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين السبت المقبل أولى مبارياته في التصفيات الآسيوية تحت سن 17 عاما، وذلك عندما يلتقي منتخب قيرغيزستان، على أن يخوض مباراته الثانية الاثنين أمام منتخب غوام ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وكان منتخبنا الوطني للناشئين قد اختتم الأحد الماضي معسكره الداخلي في العاصمة صنعاء، بعد إنهاء برنامج تدريباته اليومية على ملعب الظرافي بقيادة المدير الفني الكابتن هيثم الأصبحي، واستمر المعسكر خلال الفترة من 12 أكتوبر حتى 16 نوفمبر، وركز على رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين قبل السفر..

ويشارك منتخبنا الوطني في التصفيات ضمن المجموعة الثانية، التي تضم منتخبات: قيرغيزستان (المستضيف)، باكستان، كمبوديا، لاوس، وغوام، إلى جانب منتخبنا الوطني.■

فوز ساحق لمنتخبنا على بوتان في منافسات كأس آسيا

سحق منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، نظيره منتخب بوتان بسبعة أهداف لهدف، أمس الثلاثاء، ضمن من منافسات الجولة الخامسة للدور النهائي المؤهل لكأس آسيا.

وأنهى المنتخب الوطني شوط المباراة الأول متقدما بهدفين، وقع اللاعب هارون الزبيدي على الأول من رأسية مميزة في الدقيقة 16، وبعد 5 دقائق أضاف ناصر محمدوه الهدف الثاني.

واستمر تألق لاعبي المنتخب في الشوط الثاني، وتمكنوا من الوصول لمرمى منتخب بوتان خمس مرات، لينتهي اللقاء بسبعة أهداف يمنية مقابل هدف لبوتان.

وبهذه النتيجة يتمسّك المنتخب الوطني بمركزه الثاني في المجموعة الثانية برصيد 8 نقاط، خلف المتصدر لبنان بـ 10 نقاط، فيما برونايٍ بالمركز الثالث برصيد 3 نقاط، وبوتان رابعاً بنقطة واحدة.

وتُقام الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة يوم 31 مارس 2026، حيث يلتقي لبنان مع اليمن، وبوتان مع برونايٍ.

ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الست، لينضموا إلى 18 فريقاً حجزوا أماكنهم مسبقاً بعد تقدمهم من التصفيات الآسيوية – الطريق إلى كأس العالم 2026.■

اتحاد الكرة يحدد موعد انطلاق بطولة دوري الدرجة الاولى

اعلن الاتحاد اليمني لكرة القدم موعد انطلاق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وذلك يوم الخميس يناير 2026م، وجاء الاعلان وفق تعميم صادر عن الاتحاد إلى فروعه بالمحافظات والأندية.

وبحسب التعميم، سيُعقد الاجتماع الفني وإجراء القرعة لدوري الدرجة الثانية يوم الأربعاء 26 نوفمبر 2025م، على أن يكون آخر موعد للتسجيل يوم السبت 6 ديسمبر 2025م، وينطلق دوري الدرجة الثانية يوم الخميس 11 ديسمبر 2025م.

كما حددت الأمانة العامة للاتحاد يوم السبت 13 يناير 2026م موعدًا لعقد الاجتماع الفني وإجراء قرعة دوري الدرجة الأولى، فيما سيكون آخر موعد لاستلام ملفات التسجيل يوم السبت 17 يناير 2026م، استعدادًا لانطلاق الدوري في موعده المحدد 22 يناير 2026م.

وتأتي هذه المواعيد بناء على مخرجات اجتماع مجلس إدارة الاتحاد المنعقد يوم الأربعاء 12 نوفمبر 2025م، ضمن إطار ترتيبات تنظيم الموسم الكروي الجديد.■

رونالدو: نحن في كأس العالم

احتفل النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، بتأهل منتخب بلاده البرتغال لنهائيات كأس العالم 2026، رغم غيابه عن المباراة الفاصلة ضد أرمينيا.

وكتب كريستيانو عبر حسابه على موقع «إكس» للتواصل الاجتماعي: «نحن في كأس العالم، هيا يا البرتغال»، احتفالاً بالتأهل التاريخي.

وخاض منتخب البرتغال مباراته الأخيرة بالمجموعة السادسة من التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال ضد أرمينيا في ملعب «دراغاو» بمدينة بورتو البرتغالية، وحقق منتخب البرتغال فوزا كاسحا 9 – 1، ليضمن مقعده في النهائيات.

وغاب كريستيانو عن المباراة نظراً لإيقافه بعد طرده في المباراة السابقة للبرتغال ضد آيرلندا الخميس الماضي، وهو الطرد الأول لكريستيانو عبر مسيرته الدولية الطويلة مع البرتغال.

وأصبح كريستيانو مهدداً بالغياب عن أولى مباريات البرتغال بالنهائيات المونديالية المقررة بأميركا الشمالية، في حال تقرر إيقافه أكثر من مباراة بسبب الطرد المباشر في مباراة آيرلندا.

ورفعت البرتغال رصيدها بعد الفوز على أرمينيا إلى 13 نقطة، منفردة بالمركز الأول وبفارق 3 نقاط عن آيرلندا التي تأهلت للملحق الأوروبي المقرر في مارس (آذار) المقبل.

ويعدّ هذا هو التأهل التاسع في تاريخ البرتغال، والسابع على التوالي، علما بأن أفضل مركز حققته البرتغال كان المركز الثالث في مونديال إنجلترا عام 1966 بقيادة النجم الأسطوري إيزيبيو.■

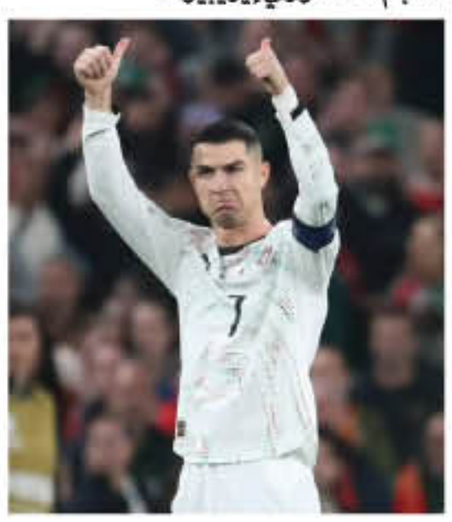

هاري كين: إنجلترا باتت من المرشحين للفوز بلقب المونديال

قال هاري كين، مهاجم المنتخب الإنجليزي إن الفريق بات يمتلك الآن أفضل مجموعة من اللاعبين، وذلك بعدما أنهى الفريق مشواره في تصفيات كأس العالم بالفوز 2/ صفر على ألبانيا.

وقال كين (32 عاما) والذي سجل هدفي المباراة، إن فريقه سيذهب إلى البطولة التي ستقام الصيف المقبل كواحد من أقوى المرشحين للفوز باللقب.

وأضاف في تصريحات لقناة «أي تي في»: «أرى أننا في أفضل فتراتنا على الإطلاق، وأعتقد أنه حينما ترى التشكيل الأساسي وترى اللاعبين البدلاء، فإننا سنذهب للبطولة ونحن من المرشحين المفضلين للفوز بها».

وتابع: «يجب علينا تقبل ذلك، كنا دائما كذلك (مرشحين للفوز باللقب) في البطولات الماضية، وهذا جزء من الأمر».

وأوضح مهاجم بايرن ميونيخ: «لذلك كنا نبني فريقنا وكان لدينا عاما رائعا مع المدرب الجديد، ونحن نتطلع إلى عام كبير في 2026»..■

الكاف يعلن اليوم عن أفضل لاعب أفريقي 2025

يعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) اليوم الأربعاء في المغرب، عن جائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2025، والتي يتنافس عليها ثلاثة نجوم بارزون: المصري محمد صلاح، والمغربي أشرف حكيمي، والنيجيري فيكتور أوسيمين.

وكان الكاف قد اعلن ترشيحات مختلف الفئات التي شملت الأندية والمنتخبات واللاعبين والمدربين وحراس المرمى، إضافة إلى جوائز كرة القدم النسوية والشباب، وسط حضور لافت للأندية والمنتخبات المغربية في معظم القوائم.

وفي فئة أفضل نادٍ أفريقي، دخل بيراميدز المصري السباق بقوة بعد تتويجه بدوري أبطال أفريقيا وكأس السوبر، إلى جانب صن داونز الجنوب أفريقي وصيف دوري الأبطال، ونهضة بركان المغربي المتوج بكأس الكونفدرالية ووصيف السوبر.

كما ضمت قائمة أفضل منتخب كلًا من المنتخب المغربي الأول، ومنتخب المغرب تحت 20 عامًا، ومنتخب الرأس الأخضر، بعد ما قدمته هذه المنتخبات من مستويات مؤثرة خلال الموسم.

وفي سباق أفضل لاعب داخل القارة، يتنافس المغربي محمد الشيبي والكونغولي فيستون ماييلي لاعبا بيراميدز، مع المغربي أسامة المليوي لاعب نهضة بركان.

وفي فئة أفضل مدرب، تضم القائمة وليد الركراكي، ومحمد وهبي مدرب منتخب الشباب المغربي، وبوبيستا مدرب منتخب الرأس الأخضر.

كما تشمل قائمة أفضل حارس مرمى المغربي ياسين بونو، ومواطنه منير المحمدي، والجنوب أفريقي رونوين ويليامز.

وفي فئة أفضل لاعب شاب، ينافس المغربيان عبد الله وزان وعثمان معما، إلى جانب الجنوب أفريقي تيلون سميث.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1315 | 28 جمادى الأولى 1447هـ | 29 نوفمبر 2025م

Issue No(1315). Wed 29 Nov – 2025

تحرير مواطنين يمنيين من قبضة عصابة كمبودية

تمكنت السلطات الكمبودية، خلال عملية أمنية خاصة، من تحرير مواطنين يمنيين احتجزتهما عصابة إجرامية لأكثر من عشرة أشهر داخل الأراضي الكمبودية، وسط إشادة واسعة بجهود أجهزة الأمن التي تولت تنفيذ العملية بدقة وضمان سلامة الضحيتين.

وبحسب ما نشرته السفارة اليمنية في ماليزيا على صفحتها في "فيسبوك"، فإن دائرة مكافحة الجرائم في وزارة الداخلية الكمبودية، والفرقة السابعة في الشرطة، تمكنت من الاحتجاز ووضع حد لمعاناة المواطنين.

ودعت السفارة جميع المواطنين اليمنيين إلى توخي الحذر في التعاطي مع عروض العمل الخارجية، والتأكد من صدقيتها عبر جهات رسمية وموثوقة قبل السفر، تفاديًا للوقوع ضحايا لشبكات الاتجار بالبشر أو عصابات الجريمة المنظمة.■

اجراءات عقابية بحق 31 ضابطاً وفرداً من الشرطة

أصدر المجلس التأديبي للشرطة في اجتماعه الدوري بالعاصمة صنعاء، عدداً من القرارات العقابية بحق 35 ضابطا وفرداً ثبت ارتكابهم مخالفات وتجاوزات للوائح والقوانين.

وأمس الأول أقر اجتماع عُقد برئاسة نائب مدير عام المرور العميد محمد المسيبي، رئيس المجلس، الاستغناء عن 25 فرداً من الضبط المروري، وتوجيه إنذارات لـ5 آخرين، وإحالة ملفات ضابط و2 أفراد إلى الأمن الوقائي، ولفت العميد المسيبي أن شرطة المرور لن تتهاون مع أي أحد من منتسبيها يثبت عليه ارتكاب المخالفات والتجاوزات مهما كانت صفته ومنصبه.■

ميـزة مرتقبة على "إكس"

بدأت منصّة "إكس" العمل على ميزة جديدة تهدف إلى توضيح هوية مديري الحسابات، في خطوة جاءت بعد تزايد الحسابات المزيفة المدعومة بالذكاء الاصطناعي. وخلال الأيام الماضية، طالبت الصحفية الأميركية كيتي بافليش بإلزام كل مستخدم بإظهار دولته على حسابه، ليردّ رئيس قسم المنتجات في "إكس" نيكيتا بير واعدًا بتنفيذ ذلك خلال 72 ساعة.

الميزة الجديدة، التي ستُطرح تحت اسم "حول الملف الشخصي"، ستعرض معلومات تشمل تاريخ إنشاء الحساب، والموقع التقريبي، وعدد تغييرات اسم المستخدم، وطريقة استخدام التطبيق. ويؤكد بير أن الهدف هو مساعدة المستخدمين على تمييز الحسابات الحقيقية من الروبوتات أو الجهات مجهولة النية.■

دوحة الوحـدة

الذاكرة التاريخية.. ساحة للصراع وأداة للتشكيل

د. أحمد السري

الذاكرة التاريخية هي مجموعة المعارف والتصورات التي يختزنها عقل الفرد أو الجماعة عن الأحداث والحقب الماضية. هذه الذاكرة ليست نسخة موحدة يتشاركها الجميع، بل هي مجموعة من تصورات متباينة تعتصم بقواسم مشتركة وتختلف في التفاصيل والتركيز. لهذا نجد الذاكرة التاريخية للمتخصص تختلف عن ذاكرة الشخص العادي؛ فالأولى أقوى وأعمق بفضل الدراسة والاطلاع.

يترتب على هذا التباين في الذاكرة -كمّا ونوعا- اختلافٌ في أحكام الناس على التاريخ، شخصياته وأحداثه. ومع ذلك، تبقى السرديات التاريخية الكبرى لبنات أساسية تشكل وعي الأمة بهويتها وذاتها وموقفها من الآخر. إنها التي ترسم موقع الأمة على خريطة العالم، وتشكل المنطلق الذي تنبثق منه مواقفها وتقييماتها.

والسؤال المحوري الذي نود التشديد عليه: ماذا يحدث إذا تغير محتوى الذاكرة التاريخية؟ لاسيّما وأن هذا المحتوى ليس مُعطىً ثابتاً، بل قابل للتعديل والتغيير، وتبعا لهذا التغيير تتغير أحكامنا ومواقفنا، وهو ما تعبر عنه القاعدة الفقهية بدقة: "الحكم على الشيء فرع عن تصوره". ولنا في الإعلام المعاصر خير دليل؛ فوسائل الإعلام المختلفة تسعى بجدّ إلى حشو العقل الجمعي بوجهات نظر تتناغم مع سياساتها، فمن الناس من يرددها، ومنهم من يعترض، ومنهم من يحاول التمييز والموازنة.

الصراع على العقل البشري محتدم منذ القدم، ومن يسبق إلى تشكيل الذاكرة التاريخية، يكون قد سبق إلى صوغ العقول وفقاً لمصالحه.

وعند هذه الفكرة، نشير إلى ظاهرة لافتة في السنوات الأخيرة، وهي إشغال العقول كافة بنقاشات حول التاريخ القديم، خاصة ما يتعلق بالسرديات التوراتية وتاريخ بني إسرائيل، رغم أن قروناً طويلة تفصلنا عن تلك الحقب.

فهل الهدف من هذه النقاشات تصحيح تصورات تاريخية حقاً؟ أم أن الهدف المستتر هو إعادة هندسة الذاكرة الجماعية وملؤها بمحتوى جديد، تنتج عنه أحكام متغيرة ومواقف جديدة من الآخر، تختلف عما استقر في الأذهان لقرون؟ يبدو أن الحملات المنظمة لتقديم "سرديات جديدة" تهدف إلى أن تتبناها الأجيال الحالية والقادمة، بعد أن تُحشى أذهانها بروايات تقدم على أنها "تصويب للتاريخ"، بينما تكون في جوهرها إعادة صياغته، لتشكيل وعي جديد مغاير من خلاله، أي أن الهدف سياسي لا علمي وإن غُلف بما يبدو أنه علم، سرعان ما يتكشف زيفه.

خلاصة القول: إن علاقة الذاكرة بالتاريخ ليست علاقة فطرية أو ثابتة، بل هي علاقة مرنة وقابلة للتشكيل. وهي تتغير تبعاً للمدخلات التي يروجها أولئك الذين يهدفون إلى تغيير التصورات، ثم الأحكام، بصبر ومثابرة عبر الأجيال.

فهل ندرك أن كثيراً من هذه النقاشات التاريخية التي تثار ليست بريئة ولا تهدف لخدمة العلم؟ بل إنها تخفي مخاطر مستقبلية جسيمة، من خلال إعادة تشكيل الذاكرة بمدخلات تاريخية مُصممة خصيصاً لخدمة أغراض سياسية، تهدف إلى تشكيل المستقبل الذي يريده من يتحكمون اليوم بأدوات تشكيل الوعي.■

مخيم مجاني لفحص السكر العادي والتراكمي

يواصل البرنامج الوطني لمكافحة السل والأمراض الصدرية بصنعاء، المخيم الطبي المجاني للفحص المبكر عن داء السكري والأمراض الصدرية، بالتزامن مع فعاليات اليوم العالمي للسكري.

ويهدف المخيم الذي دُشّن الأحد ويستمر أسبوعا كاملا في مركز السل والأمراض الصدرية إلى الكشف المبكر عن اضطرابات سكر الدم، وتقديم خدمات الفحص المجاني لفحص السكر العادي والتراكمي "FBS، RBS، HbA1c"، والاستشارة الطبية المجانية من أخصائي باطنة غدد صماء وسكري ومتابعة الحالات المشتبه إصابتها بالسكري وصرف أدويتها، بالإضافة إلى الفحص الأولي للأمراض الصدرية والتحري عن السل.

وفي السياق ذاته وأوضح مدير مكافحة الأمراض والترصد الوبائي بالوزارة الدكتور إيهاب السقاف أن المخيم يأتي في إطار جهود الوزارة لتعزيز الفحص ثنائي الاتجاه (Bi-Directional Screening) بين السل والسكري، نظرًا للعلاقة الوثيقة بين المرضين وأثرهما المشترك على صحة المرضى.■

إطلاق أول مهرجان لعسل السدر في حضرموت

شهدت مديرية القطن بمحافظة حضرموت، أمس الأول، افتتاح مركز تنمية صادرات العسل بالتزامن مع انطلاق فعاليات مهرجان عسل السدر الحضرمي الأول خلال الفترة (17–20) نوفمبر، إيذانا ببدء موسم جني وبيع عسل السدر الذي يُعد من أجود أنواع العسل اليمني.

وذكرت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت في منشور على حسابها بـ"فيسبوك" رصدته "الوحدة"، أن المركز نُفذ بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية في اليمن (SIERY)، ويهدف إلى تطوير قطاع العسل ورفع قدرته التنافسية محلياً ودولياً.

يُشار إلى أن المهرجان شهد حضوراً لافتاً من النحالين والمنتجين والزوار من مختلف مناطق حضرموت، وسط إقبال كبير على شراء العسل بمختلف أنواعه، ما يعكس الدور التجاري المحوري لمديرية القطن في سوق العسل اليمني.■

احذروا.. موجة صقيع خلال الأيام المقبلة

كشف الفلكي عدنان الشوافي عن تأثر معظم محافظات الجمهورية بموجة صقيع جديدة خلال الأيام القادمة.

وتوقع الشوافي، تأثر اليمن بموجة صقيع جديدة خلال الأيام القادمة، مشيراً إلى أن الأجواء ستكون باردة إلى شديدة البرودة في المرتفعات والأحواض الجبلية والهضاب الداخلية ابتداءً من ليلة الأربعاء وحتى الأحد المقبل.

وجدّد الشوافي، دعوته للمواطنين إلى أخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من البرد الشديد والصقيع خلال هذه الفترة، وكذا متابعة نشرات الطقس.■

العالم يواجه أزمة جوع!

برنامج الأغذية العالمي يحذر من أن العالم يواجه أزمة جوع متفاقمة، وأن يقع 318 مليون شخص في مستويات أزمة جوع أو أسوأ من ذلك في 2026، مع تراجع الموارد بشكل كبير عن مستوى الاحتياجات، مشيراً إلى الانخفاض الحاد في تمويل المساعدات الإنسانية، وإلى الحاجة لمبلغ 13 مليار دولار في العام المقبل لكن يُتوقع عدم حصول البرنامج إلا على نحو نصف هذا المبلغ , وتقول الأمم المتحدة، إن العلاقة المتفاقمة بين الجوع والنزاع تشكل تهديداً استراتيجيا ووجوديا للأمن الدولي، وتؤكد على ضرورة التعامل مع هذه الأزمة على هذا النحو، مشيرةً إلى أن 295 مليون شخص في العالم واجهوا الجوع الحاد في 2024، بزيادة قدرها 14 مليونا عن العام السابق.■